ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

افتتاح معرض لـ15 تشكيلياً ماليزياً في صنعاء

صنعاء / سبأ:

افتتح وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد محمد مطهر و معه سفير ماليزيا بصنعاء عبدالصمد عثمان أمس الأحد على رواق بيت الثقافة بصنعاء معرض لـ15 تشكيلياً ماليزيا.

وضم المعرض أكثر من 70 عملاً فنياً ما بين رسم و تصوير فوتوغرافي

أشاد وكيل الوزارة بالمستوى الفني والإبداعي للوحات المعرض وما عبرت عنه مهارات الفنانين وقدراتهم على المزج بن تقنيات الفنون العالمية وملامح الفنون الإسلامية وتضمنيها مسحة ماليزية ويمنية.

ونوه الدكتور مطهر بالعلاقات الثنائية بين اليمن و ماليزيا في العديد من المجالات و بخاصة في الثقافة والتعليم.

من جانبه ألقى سفير ماليزيا بصنعاء عبد الصمد عثمان كلمة أشاد فيها بمستوى التطور الذي وصلت إليه علاقات البلدين، مشيداً بمستوى اللوحات التشكيلية التي أبدعتها الأنامل الماليزية بمزج رائع بين ثقافتي البلدين

فيما ألقى الدكتور داود الحدابي كلمة عن جامعة العلوم والتكنولوجيا المنظمة للمعرض بالتنسيق و التعاون مع سفارة ماليزيا بصنعاء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي أشار فيها إلى أهمية المعرض والذي يأتي بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على إنشاء الكلية العالمية التي تضم عدداً من الأقسام منها قسم تصميم الجرافيك والإعلام الرقمي .

وأشار إلى ما يقدمه المعرض التشكيلي الذي يستمر أسبوعاً كاملاً، من خلال عرض تجارب التشكيليين الماليزيين في مجال الفنون المعاصرة والحديثة

كما قدمت التشكيلية اليمنية الفنانة والناقدة والأستاذة الجامعية الدكتورة آمنة النصيري قراءة فنية مختصرة لمحتويات المعرض مشيرة إلى الدلالات التعبيرية في التقنيات الفنية والإبداعية التي استخدمها الفنانون التشكيليون الماليزيون سواء في مجال الجرافيك، والتصوير الزيتي والفوتوغرافيا، ام في وغيرها من الاتجاهات الجديدة التي تناولتها أعمال الفنانين المشاركين .

كما أشادت بالمستوى المتميز للفنية البصرية التي عكسها المعرض مشيدة بتجربة جامعة العلوم والتكنولوجيا كأول جامعة خاصة في اليمن أسست أول قسم للفنون التشكيلية داعية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى استحداث قسم الفنون التشكيلية والجرافيك بجامعة صنعاء، للإسهام في الارتقاء بالذائقة الفنية والعملية الإبداعية في مجال الفنون البصرية وبخاصة في الجرافيك والتصوير الزيتي و النحت في اليمن

كما جرى في حفل الافتتاح تكريم السفير الماليزي والدكتورة النصيري بدرع جامعة العلوم و التكنولوجيا.

السينما اليمنية من لحظة الولادة ... إلى مرحلة النضج

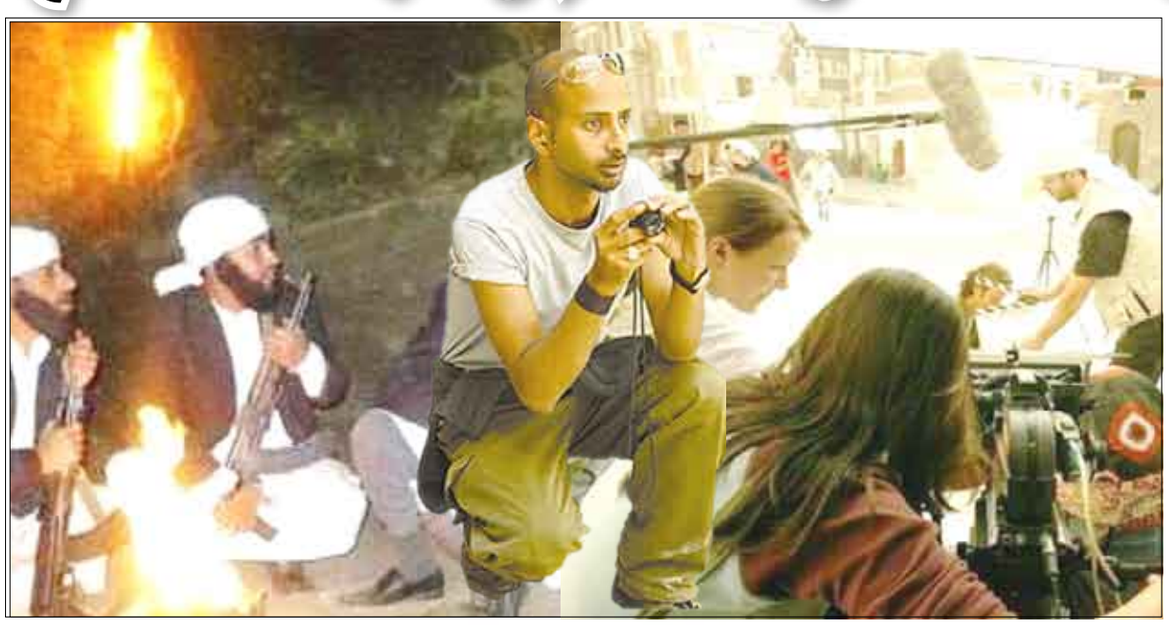

هناك من يقول أن السينما في اليمن لم تكن موجودة إلا في فترة الاحتلال البريطاني بعدن وقد تم افتتاح العديد من دور السينما في عدن من أجل توفير الرفاهية أبناءها بريطانيا المقيمين في عدن ثم توسعت هذه الدور وشملت أبناءها في الأربعينات من القرن الماضي وانتشرت السينما في اليمن وأزداد اهتمام أبناء ها بالأفلام السينمائية بعد انتشار الأفلام العربية والهندية والأمريكية وبعد طرد المستعمر منها والإطاحة بالإمامة في صنعاء ثم إنشاء الهيئة العامة للسينما والمسرح في عدن وصنعاء وتم إنتاج العديد من الأفلام الوثائقية التي تبني المناطق السياحية في اليمن وتاريخ الحضارة اليمنية إضافة إلى إنتاج عدد لا بأس بها من الأفلام الاجتماعية والسياسية ولكن هذه الأفلام السينمائية أخذت شكل الظاهرة التي لم تقترب من السينما المعاصرة التي نشاهدها الآن وذلك ما يؤكد أن أي شعب من الشعوب أو إي أمة من الأمم كأن لها وضع سينمائي أو مسرحي فيها متجذر من أعماقها لكن بمفهوم مغاير لما نعرفه الآن وكذلك كان وضع السينما في اليمن فإنها تعبر عن هموم الشعب اليمني والفنان اليمني الذي يقدم إبداعه الفني إلى الجمهور من خلال أداء صوتي وحركي للشخصية التي يتقمصها والسينما ليست شكلاً من أشكال الرفاهية كما يظن البعض بل هي أساس حضارة الأمة وتهدف إلى نشر الوعي الصحي والاجتماعي والتعليمي لأنها تدخل في نسيج الإنسان وفي تكوين نفسية .

د/ زينب حزام

فإذا كان الإنسان يتكون من جسد وروح وعقل بما يتفرع من تلك المفردات التكوينية من تفاصيل عديدة فإن السينما هي أحد تلك التفاصيل التي تندرج تحت مسمى الإبداع الإنساني في شتى الفنون -سمة يتمتع بها المرهون فمن الناس من يبرز في الفن السينمائي والغناء والرقص أو التصوير السينمائي كل حسب ميوله الفني ومن خلال هذه المواهب الفنية تصنع الشخصية الفنية السينمائية وتعمل الدولة اليمنية على تطوير الموهبة الفنية بصقلها بالعلوم الثقافية والأدبية والفنية من أجل تطوير ذلك المبدع وتشجيعه على الاستمرار في عطاءاته المتميزة.

إنشاء السينما اليمنية المعاصرة

ولما كان اقتصار البناء على السينما الوثائقية عملت الدولة اليمنية على تشجيع بناء السينما المعاصرة وأخذت على عاتقها مهمة إتاحة الفرصة لكل الموهوبين في اليمن في إقتحام هذا الميدان الإبداعي الذي يلعب دوراً هاماً في منظومة الثقافة بشكل عام ويساعد على المضي قدماً نحو اللحاق بالدول العربية المتقدمة في المجال السينمائي وقد تم إرسال العديد من البعثات التعليمية إلى مصر وبعض الدول الصديقة لتأهيل الكادر اليمني في مجال الفن السينمائي.

وقد تتأخر الفنون بشكل عام أو تتقدم نتيجة العوامل الاجتماعية التي قد تساعد على ظهور هذا الفن أو تأخره ولكن يظل المسرح والسينما ظاهرة حضارية مجتمعة وهي ظروف البيئة إلى أن تأتي المحركات التي تفرضها على المجتمع كأداة ثقافية تنويرية تعليمية وحتمية من خلال مبدعين يملكون الخبرة والدراية والعلم ليبحثوا في كوامن المجتمع عن تلك الجوهرة التي يزيلون ما عليها من عائق للمد الفني الإبداعي والسينما في اليمن رغم تأخر ظهورها خرجت إلى النور بفضل المبدعين اليمنيين الذين ساهموا في بناء صرح فني للمسرح في اليمن . ومهما كانت معاناة السينما اليمنية وانتشار السينما الوثائقية من أجل الترويج السياحي في اليمن إلا أننا ندعو إلى ضرورة تنشيط العمل السينمائي لأن دار السينما هي المكان الوحيد الذي لا دور له إلا توعية الناس اجتماعياً وسياسياً وثقافياً ونحن في بلادنا نفتقر إلى النصوص السينمائية رغم إن العلاقة بين السينما والأدب هي إحدى العلاقات المثيرة للدهشة فلا يمكن تنفيذ أي فيلم دون أن يكون هناك نص مكتوب وراءه ومع ذلك فإن دور المؤلف في الفيلم هامشي إلى حدٍ مفزع فالفيلم ينسب دائماً إلى مخرجة ولا يسعى الناس إلا اعتماداً على شهرة أبطاله بل وتحولت السينما الآن بفعل دخول التقنيات الحديثة إلى ما تتركه في الذاكرة الحيل الباهرة التي تقوم بها هذه التقنيات لقد لعبت السينما دوراً مهماً في حياة الأنساب المعاصرة ونلاحظ أنها في بعض الدول المتقدمة أصبحت في أعلى مرحلة من التقدم التكنولوجي والنضج الفكري والإنتاجي في أمريكا خاصة والدول الأوروبية وأخذت السينما تلعب دوراً خطيراً في بعض الأمور السياسية وانتشار الجريمة ونحن هنا ندعو إلى إنشاء سينما يمنية تتميز بالفكر الإنساني والوعي إن مشكلة الارتقاء بالأداء الإبداعي للإنتاج السينمائي في بلادنا سواء ضمن محدوديته الراهنة من حيث عدد الأفلام القليلة التي قدمت في السنوات الأخيرة أو في ظل أتساع مساهمة الرأسمال الوطني في إنشاء دور العرض وإقامة شركة يمنية للإنتاج السينمائي ليس منفصلاً عن مسألة الأداء والارتقاء بالسينما اليمنية بكل ما تتطلبة من جهد فكري وثقافي واقتصادي من مثقفي اليمن ومؤسساته الأهلية والحكومية .

وربما يأتي في مقدمة تلك الجهود المطلوبة لدفع عجلة النهوض من حقل الأداء السينمائي اليمني أن تمارس مؤسسات العمل الثقافي دوراً أكثر جدية في الكف عن الأخذ بالمفهوم السائد عن السينما بوصفها مجرد وسيلة للتسلية فلو ظل هذا الفن العظيم الساحر للجماهير واسع الأثر يقابل على المستوى المجتمعي العام بهذا المنظر والاستخفاف بها فسوف ينعكس هذا على آليات ومنطلقات الأداء الإبداعي والإنتاجي السينمائي في مختلف أنحاء اليمن .

وما تجدر الإشارة إليه في هذا الموضوع ندرة الكتابات النقدية حول السينما وهناك دراسات محدودة حول هذا الموضوع خاصة وأن هناك نظرية محدودة حول مفهوم الإبداع السينمائي وتطويقها داخل إطار الترفيه المحض والتسلية البحتة.

مجموعة الخواطر والملاحظات التي قدمتها هنا هي دعوة إلى ذوي الاهتمام بالثقافة والفنون اليمنية وخاصة الفن السينمائي الجميل والخطير في نفس الوقت وفي خرق آفاق هذا الجانب الأشمل تأثيراً من جوانب التأزم الراهن للأداء السينمائي للوصول إلى مرتبة تليق بالسينما اليمنية في مسيرة عملنا الثقافي والإعلامي حتى تستطيع السينما اليمنية أن تشق طريقها في عالم التقدم السينمائي الدولي .

ولا يبقى هنا إلا تضافر قوي الفنانين الإبداعية مع المسئولين في تقوية البناء السينمائي الذي هو من دعائم الأمم المحتضرة نحو آفاق متميزة بالعطاء الإبداعي الإنساني على مدى الزمان.

افتتحت العديد من دور السينما في عدن من أجل توفير الرفاهية لأبناء بريطانيا والمقيمين فيها

نحن في بلادنا نفتقر إلى النصوص السينمائية

للوصول إلى مرتبة تليق بالسينما اليمنية لابد أن تتضافر قوى الفنانين الإبداعية مع المسئولين

نص

نصوص غير مكتملة

لبنى المانوزي

سنضطر:
سنضطر لإغفاءة قصيرة
نتوسد ظهيرة حمقاء
وأكمام توجع أفكارنا
سنضطر لتغيير أصواتنا
نضع مكانها
تفاصيل الفحم
سنضطر لقارب لايشبهنا
سنضطر لكل هذا
ثم نفتح أعيننا قليلاً
طفل:
على كل ما حدث في القارب
كان شاهداً
الرؤوس المتطايرة جهة الشمال
يداه كانتا معقوفتين
كتوسل فراشة أخيرة
لسبب غير مقنع تماماً
تركوه يمضي
لكنه ظل هناك حبيس الموج
مشهد:
يخبئني ذاك الظل الصغير
خلف مارة ليسوا بافتراضيين,
هم أيضا جاء
بهم التعب
إلى هنا
بأقدام صغيرة,
يراوغون
المرمى
والسير الباردة
لقبعة تنحدر أكثر من المعتاد,
كتقطيبة
متأخرة
ترسمهم الشمس المتابعة للمشهد
الصوت يتجمد
في الخلف صبية يتراشقون بالأرغفة

شاعرة من المغرب

سطور

سعيد محمد سالمين

(الإكليل) كتاب لا نظير له...اختفت ستة أجزاء منه

كتاب (الإكليل) من أعظم الكتب العربية القديمة مؤالفه الهمداني الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني- المشهور باسم لسان اليمن وكان هذا الرجل من كبار علماء اليمن،وله كتاب آخر هو(صفة جزيرة العرب) يعدّ من أنفس ما ألّفه العرب عن جزيرتهم.

(محب الدين الخطيب) الذي حقق الجزء العاشر من الإكليل،وعلّق على حواشيه،ووقف على طبعه قال:

(الإكليل) عنوان شامل لعشرة كتب لم يؤلف نظير لها في الكلام عن ماضي اليمن من جميع الوجوه التي يستطيعها مثل الهمداني بما تحت يديه من وسائل أقرب من عصره ،وخبراته بآفاقها،ومحتويات الأجزاء العشرة من الإكليل هي كالآتي:

الأول- مختصر من المبتدأ وأصول الأنساب
الثاني- في نسب ولد الهميسع بن حمير
الثالث- في فضائل قحطان
الرابع- في السيرة القديمة إلى عهد أسعد تبع أبيكرب
الخامس- في السيرة الوسطى من أول أيام أسعد تبع إلى ذي نوّاس
السادس- في السيرة الأخيرة إلى ظهور الإسلام
السابع- في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة
الثامن- في ذكرى ملوك حمير ومحافدها ومدنها ودفائنها،وما حفظ من شعر علقمة بن ذي جدن
التاسع- في أمثال حمير وحكمها واللسان الحميري وحروف المسند
العاشر- في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها

إن المطبوع من أجزاء الإكليل هو أربعة أجزاء فقط،نفدت كلها وهي الأول، والثاني، والثامن، والعاشر،والأجزاء المتبقية مفقودة ويقول الدكتور الغول في هذا(ذكر الرحالة الأديب المرحوم أمين الريحاني،بعد أن زار اليمن في أعقاب الحرب العالمية الأولى،إن في خزانة أمام اليمن نسخة كاملة من الإكليل بأجزائه العشرة)

وهنا يحق لنا أن نتساءل:ترى أين هي الأجزاء الستة المفقودة؟

هل تسللت إلى أحد متاحف العالم،أم أن يداً امتدت إليها وأخذتها من بين الكتب التي كانت مكدسة في ساحة القصر؟ويقال أن مؤلف الإكليل كان لاذعاً في نقده ملوك وقبائل اليمن،لذا اجتهدت كل قبيلة في إعدام وحرق ما يخصها.

لوحة رسمها بيكاسو لابنته تطرح للبيع في مزاد بنيويورك

نيويورك/متابعات

تتصدر لوحة رسمها بابلو بيكاسو لابنته مايا عندما كان عمرها عامين ونصف العام أعمالا من الفن الانطباعي والحديث تطرحها دارسوثبي للمزادات في نيويورك للبيع الشهر القادم ومن المتوقع أن تحقق ما بين 16 مليون إلى 24 مليون دولار.

ومن المتوقع أيضا أن تتسلط الأضواء على النحات السويسري البرتو جياكومتي في المزاد الذي سيقام في الخامس من مايو أيار وهو ثاني اكبر اختبار لسوق الفن الذي شهد انخفاضا ملحوظا لقيم الأعمال الفنية لفنانين كبار أثناء أزمة الائتمان لكن دون أن يحدث انهيار.

وسيطرح أيضا للبيع تمثال القطة لجياكومتي وهو من البرونز ويعود إلى عام 1951 ولم يظهر في أي مزاد منذ 34 عاما. ولم تطرح لوحة بيكاسو ابنة الفنان ذات العامين ونصف والمركبة التي تعود لعام 1938 في أي مزاد من قبل وظلت ضمن المجموعة الفنية الشخصية للفنان على مدى 35 عاما حتى وفاته في 1973 مما يرجح أنها كانت من بين المقتنيات المفضلة للرسام الاسباني الشهير.

وقالت ايمانويل دي دونا نائبة رئيس مجلس إدارة سوثبي للفن الانطباعي والحديث أن بيكاسو رسم اللوحة بعد أشهر فقط من لوحته الجرنيكا التي صور فيها قصفا في عام 1937 لقرية اسبانية أبان الحرب الأهلية.

وأضافت قائلة هذه اللوحة الحية تعكس الفرحة الغامرة التي أدخلتها مايا على حياة الفنان حتى عشية الحرب العالمية الثانية.وتظهر مايا -ابنة ماري تريز والتر- في اللوحة وهي تمسك لعبة على شكل قارب كانت مفضلة لديها. واللوحة وباقي المقتنيات التي ستطرح للبيع في نيويورك معروضة في قاعة عرض سوثبي بلندن حتى يوم السبت.

«بوجي و طمطم» يعود في رمضان

القاهرة/متابعات

« بوجي و طمطم مسلسل العرائس الذي حاز على إعجاب جماهيري كبير ليس في مصر فقط و لكن في الوطن العربي كله و بعد وفاة مبتكر الشخصية و مخرج المسلسل رحمي و بعد أن توقف عمل أجزاء جديدة من المسلسل منذ 11 عاما و أعتقد الجميع أن رائعة رحمي قد توقفت عن الظهور للمشاهدين خاصة بعد وفاة الفنان يونس شلبي الذي أشتهر بالأداء الصوتي لشخصية بوجي .

و لكن بعد هذه الفترة الطويلة من التوقف قرر مجموعة من المنتجين المصريين وهم محمد السنباطى و إيهاب عوض أصحاب شركة movies city بالاشتراك مع المنتج سامح وجدي صاحب شركة bravo media والمخرج باسم رحمي ابن المخرج الراحل رحمي على إنتاج حلقات جديدة وإعادة هذا المسلسل مرة أخرى .

و قد اتفقت مجموعة المنتجين مع المخرج باسم رحمي نجل الراحل على الحصول على حقق استغلال شخصيتي بوجى و طمطم.

و لم يتم الكشف عن أسم الممثل الذي سيقدم شخصية بوجى بصوته بالرغم من أنه تم التعاقد معه و لكن منتجو المسلسل أكدوا أنه سيكون مفاجأة و إن كان من الأسماء المتوقعة الفنان الكبير صلاح عبد الله .

أما باقي الشخصيات فقد وافقت الفنانة هالة فاخر التي أشتهرت بشخصية طمطم على المشاركة في المسلسل كما أكدت على سعادتها بعودة " بوجى و طمطم " مؤكدة على ضرورة عودة هذا العمل مرة أخرى بالإضافة إلى الفنانون حسن مصطفى وسيد عزمي وأنعام سالوسة الذين أبدوا استعدادهم للمشاركة كل منهم بالشخصية التي أرتبط بها .

الحلقات الجديدة ستناقش موضوعات مختلفة كما سيتم من خلال الحلقات استضافة مجموعة من الشخصيات العامة و الفنانين منهم الدكتور زاهي حواس رئيس المجلس الأعلى للآثار المصري والنجوم سمية الخشاب وعزت أبو عوف وغادة عادل ونيلي كريم وخالد صالح و من المقرر أن يتم عرض المسلسل فى رمضان المقبل على شاشة التليفزيون و من خلال مجموعة من الفضائيات